

المجلس الثاني عشر في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام -

تتمة مقطوعة أبي كبير الهذلي "ولقد سريت.."

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا النبي الراكم وعلى الله وصحابه ومن اقتفي اثره الى يوم الدين ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - 00:00:03

اما بعد فحياكم الله ايها الكرام جميعا في مجلسنا الثاني عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه ما نزلوا معا في قصيدة - 00:00:23

او في المقطوعة التي اختارها ابو تمام من قصيدة أبي كبير الهذلي عامر ابن الحليس وقد ذكرنا ان اه بعض اهل التاريخ يذكرون سبيا لهذه بهذه اه لهذه القصيدة التي اختار منها ابو تمام عشرة ابيات - 00:00:38

وهذه القصيدة اولها كما ذكرت لكم الزهير هل عن شبيبة من معدلي ام لا سبيل الى الشباب الاول ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الى من الرحيم السلسلي نعم الى ان اه يبدأ بالابيات في وصف صاحبه - 00:00:57

الذى قال بعض اهل التاريخ انه يعني به تأبطة شرا وهو ابن زوجه. اذ انه تزوج امة ابط شرا مدة من الزمن ثم فارقها بعد ان سافر بتأبطة شرا وتربيص به شرا - 00:01:19

وكان اراد ان يدفعه الى التهلكة فما استطاع الى ذلك سبيلا بل ان تأبطة شرا كاد يقتله لولا انه نجا فعاد وقال والله لا ابقي معك ابدا لكن آآ كانه كما قلت آآ في الدرس الماضي - 00:01:37

اه كانه يتحسر على شبابه فهو رأى شبابه في تأبطة شرا وقد يعني فقهت هذه الفكرة من الدكتور عبدالله الطيب اه في كتابه عن اشعار عن اشعار العرب فلعله كان يتحسر على شبابه - 00:01:59

ورأى النموذج تامة من الشباب والنشاط والميوعة في تأبى وتشرد ولذلك وصفه بالاو صاف الحسنة فانصفها نعم. ووصفه بفرط النشاط والهمة والعزم والجد فيما يربى الوصول اليه كنا قد آآ قرأنا او علقنا على - 00:02:20

كنا قد علقنا على ابيات ستة ووصلنا الى البيت السابع نعم عفوا فواحد مرة اخرى تارك علقتنا على ستة ابيات من المقطوعة قال قال ابو كبير الهذلي وقلنا ان الامام ابن حجر قد ادرجه في الصحابة - 00:02:46

وذكر انه هو الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب اليه ان يحل له الزنا فقال اترضاه لاهلك آآ فقال لا فدعوا له النبي عليه الصلاة والسلام بان يصرفه الله - 00:03:18

بان يصرف الله عنه هذا الوسواس قال ابو كبير الهذلي ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتى ان غير مثقل ممن حملن به وهن عواد حبك النطاق فشب غير مهبل - 00:03:31

ومبرى من كل غبر فيضة وفساد مرضعة وداء معرضي حملت به في ليلة مسؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحلل. فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل - 00:03:49

الى هنا فرنا نحن فرغنا من وكذلك علقنا على قوله واذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها امور الاخيل. علقنا على كل لهذا في المجلس السابق ووصلنا الى قوله واذا يهب من المنام رأيته كركوب كعب الساق ليس بزمر - 00:04:07

طيب اذا نعود الى ما نحن فيه اه وهو البيت السابع. نعم هو البيت السابع طبعا نحن في كل مجلس آآ لكل مجلس نفر من درسين.

المقرر علينا في كل مجلس درسان - 00:04:28

فنحن اليوم في الدرس الرابع والعشرين المجلس الثاني عشر غير اننا في الدرس الرابع والعشرين يعني اريد ان ادخل يعني الهمة

على نفوسكم من جديد اننا قد قطعنا شوطاً جيداً - 00:04:52

اليوم في الدرسين الثالث والعشرين والرابع والعشرين اذا يقول اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ليس بزمر اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ليس بزمل اذا يهب من المنام - 00:05:06

هبة هب بمعنى هنا هنا بمعنى استيقظ هب من المنام اي استيقظ واصل الهب والهبوط والهباب الحركة والاضطراب الحركة والاضطراب ثم تتفرع يتفرع هذا المعنى الرئيس الى معانٍ فرعية - 00:05:31

وسنلقي عليها مرة اخرى اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ما معنى الرطوبة؟ قال الرطوب القيام والثبات رتب الشيء يرتبه اي صار على هيئة واحدة ثبت على هيئة واحدة - 00:05:52

ترر كعب الساق ليس بزمل. الجمل الضعيف وقد سمي بذلك لتزمله في ثوبه وقعوده عن الحرب ومعالى الامور يقال للضعيف الذي آلا يسامي معالى الامور لا يسمى لها لا يتحرك لاجلها يقال له زمل - 00:06:08

وكانهم اخذوه من المتزمل بثوبه والتزمل بالثوب اشارة الى اه الى الضعف والى اه عدم القيام بمعالى الامور اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ليس بزمل يهبوها هذا الفعل يا كرام الفعل هب - 00:06:31

يختلف مصدره بحسب المعنى الفرعى فيقال هبت الريح هبوبا من باب قاعدة يعني هب يهب. كما نقول قعد يقعد قعودا نقول هب يهب هبوبا. اذا هبت الريح تهب هبوبا. ويقال - 00:07:00

ايضا هببية هبت الريح هببية اي هاجت اضطررت ويقال هب من نومه هبلا يقال هبوبا هب من نومه هبلا وهو من باب قتلة دائما كما تعلمون عندما يذكرون في المعاجم انه من باب كذا فهذا يعني انه يوازن في حركة العين في المضارع وفي المصدر ايضا -

00:07:19

فاما انهب من نومه هبلا من باب قتلة. اه كم من تقول قتلة؟ يقتل قتلاً قل هب يهب هبلا ومعناه استيقظ وهب السيف يهب من باب الضربة من باب ضرب. يعني ضرب يضرب ضربا - 00:07:45

قال لكن هنا لا نقول هبلا بل نقول هبة هب السيف يهب هبنا هذا هو المصدر العادي هبة ليس مصدر مرة اذا اهتز ومضى وهبت الناقة في سيرها تهب بالكسر ايضا - 00:08:03

هبابا اذا اسرعنا انظروا الى اختلاف المصادر باختلاف المعاني الفرعية كما ذكرنا اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ليس بزمن طيب الرطوب مصدر رتب الشيء يرتب اي ثبت فلم يتحرك - 00:08:22

اما الزمل فاري والله اعلم انه صفة مشبهة سمعية واوزان الصفة المشبهة السمعية كثيرة جدا اشار الى بعضها آلا شراح التصريف اشار إليها مثلا استاذنا في كتابه في تصريف الاسماء والافعال - 00:08:47

كثيرة جدا منها مثلاً فعال ويقال ايضا في زمل زميلة هو ايضا صفة مشبهة وزمل وزمان وزميل وزميل هذه كلها اوزان سمعية لصفة مشبهة طيب اذا اردنا ان نربطها ب فعلها فما فعلها؟ انا قلت ان فعلها تزمل - 00:09:05

ولذلك كانت سمعيا. هو غير ثلاثي تزمن فهو زمل نعم وتزمن كما قلنا تلف في ثوبه وبعض الشرح قال تلف في بيته كسلا عن معاناة الامور الجسم كما اشار الى ذلك الاعلم الشنتمري - 00:09:28

في شرحه اذا يهب من المنامرأيته كرر كعب الساق ليس بزمل لا نعود الى آلا المقطوعة نقول يا كرام فاتت به حوش الفؤاد. ماذا نغلب حوشها فاتت به حوش الفؤاد - 00:09:48

كيف تعرّبون حوشة حال احسنتم طيب فتتبيّحونه الفؤاد مبطنا قلنا انه حال ثان او انها حال ثانى. وشهادا الوسايسة. اذا ماذا تعرّبون هذه الجملة الشرطية؟ اذا ثبّتت له الحصاةرأيته فزعاً لوقعها - 00:10:12

امور الاخير ماذا قلنا ان في اعراب هذه الجملة اه ليست حالة رابعة بل ما رأيكم يا كرام تذكروا الواو حرف عكس اذا الجملة هي

في معنى الحال لكنها ليست اه معطوفة على الحال. معطوفة على سهدا - 00:10:33

هذا الذي ذكرته في الدرس الماضي فاذا قوله واذا يهرب من المنامرأيته كرطوب كعب الساق ليس بزملاء. ما يعربوا هذه الجملة ما يعرب هذه الجملة رأيكم معطوفة ايضا هذه الجملة. واذا يهرب من المنامرأيته معطوفة ايضا على شهودان - 00:11:01
في محل نصب بالعطف نعم وانا اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه المجالس ممتازة بضبط الاوجه الاعربية والتصريفية والبلاغية التي تكون سببا لتحصيل المعنى الدقيق يعني مثلا اذا جئت من خلال هذه الاوجه الاعربية - 00:11:29

فانك تستطيع ان تقول انه وصفه بست صفات او سبع صفات. المعنى طبعا واضح؟ بست صفات او سبع صفات. في المعنى فوصفه بأنه خشوع الفؤاد وانه مبطن وانه سهد والجملة الشرطية هذه والتي بعدها والتي بعدها وهكذا - 00:11:50
طيب اه يسأل لماذا لا نجعل فهذه الجملة حاليا يعني انه الواو والحاء والجملة حاليا. هذا جائز ولا اشكال فيه. والعطف على سهدا ايضا اه اظهر العطف على سهدا اظهر. لم - 00:12:12

اه لان هذه الاحوال لو اتيت فيها بالواو وكانت معطوفة ايضا هذه الاحوال آآ المفردة طبعا الواو انت تعلمون ان الحالة المفردة لا تسبق بالوقت انظر فاتت به حوش الفؤاد ومبطننا وسهدا واذا نبت له الحصاةرأيته فزعا اذا يهرب من هي كلها معطوفة على الحال الاولى وهي في - 00:12:33

الحق فانا اخترت ها هنا العطف وان اخترته لأ ايامكم والاستثناء طبعا اه مرة اخرى انظروا الى تفاعل هذه الاوجه بعضها مع بعض الذي قال ان الاخ الاستاذ الذي قال ان الواو هنا استثنافية - 00:12:58

او اقترح هذا لعله تخرج من ان تكون معطوفة على هذه الاحوال اذ كيف يوصف الوليد فاتت به كيف يوصف بأنه اذا نبت له الحصاةرأيته فزعا لوقعتها طمر الاخيار - 00:13:20

كيف يوصف؟ وانا اجبت عن هذا في الدرس الماضي اجبت عن هذا بما اجبت به عن عن الاحوال السابقة اذ كيف يوصف الوليد بأنه خشوف هذا وبانه مبطن وبانه سهد - 00:13:37

هذا على على حد قوله تعالى فبشرناه بغلام عليم تماما هي ولذلك قلت انها حال مقدرة. يعني هو سيكون كذلك لكن في هذا التعبير الذي ذكره هذا التعبير معجب والله - 00:13:54

فقد جمع الزمانين يعني كانه آآ اجتاز به مرحلة الطفولة الى مرحلة تحقق هذه الاوصاف فيه من ولادته الى تحقق هذه الاوصاف فاتت به حوش الفؤاد ومبطننا سودا اذا ما نام ليل لاوجلي. اذا نبت له الحصاءرأيته فزعا لوقعتها طمر الاخيار - 00:14:14
نعم هم مجاز مرسل باعتبار ما يكون وضحت هذه الفكرة. هذا تعبير عال جدا تقرير الازمنة بعضها من بعض بهذه الطريقة عجيب اذا يهرب من المنامرأيته طيب في سلطان يقترح هل يمكننا ان نقول ان الحالة المقدرة دائمها تكون مجازا مرسلنا باعتبار ما يكون؟
صح - 00:14:39

صحيح طيب اذا يهرب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل اذا كما قلنا الواو حرف عطف والجملة الشرطية معطوفة ايضا على سهدا طبعا على سودة لانها اخر واحدة لان الكلمة الاخيرة من الاحوال - 00:15:16

نعم طيب اهرأيته الفعل هنا في الظاهر متعد الى مفعول واحد يعنيرأيته وهذه حالة لان رؤيته هنا رؤية بالبصر ما رأيكم وهذا قول ابي البقاء العكبري في الاعراب - 00:15:39

لان ابا البقاء قد اعرب الحماسة ربما لا تعرفون هذا والبقاء له اعراب لحماسة ابي تمام قد ذكر ان الرؤية هنا رؤية بصر اي حين يهرب من المنام فانك تراه وهذه حالة - 00:15:59

وهي اه هو هو محقق في رسالة علمية والمخطوط موجود صوته موجود حاولوا ان تصلوا اليه نعم اذارأيته الفعل متعد الى واحدرأيته كرتوني. كيف تعربون الكافية يا كرام - 00:16:19

كيف تعربون الكاف ان شاء الله عزوجل حاضر اذا الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب حال من الهاء فيرأيته يعنيرأيته مشابها رتوب كعب ساق ثبات كعب الساق - 00:16:43

نعم طيب ترتهو بکعب الساق ليس بزملي جملة ليس بزملي ما رأيكم في اعراب جملة ليس بزملي لون ثانی

احسنتم حال ثانية طيب الان. اذا واذا يهب من المنام رأيته - 00:17:05

كرتوب كعب الساق ليس بي زما اه بعضهم اعاد هذه الجملة على رطوب كعب الساق والاحسن ان تعود على صاحب الحال. يعني ان

ليس هو ان يعود الضمير على الممدوح وهو تأبطة شره - 00:17:40

استاز نزار يقول والله آما اردت ان اذكر فقط بل كتبت ومحوت وكتبت ومحوت ثم استقر الامر على القول بانها رؤية بصرية لا علمية نعم ليست القلبية - 00:18:01

فقد ذكرت قبل حين تهيئة الدرس ان آما ان الاظهر ان تكون الاهاء مفعولا اولا. وتكون الكاف مفعولا ثانيا و تكون جملة ليس بزملي ارأيكم قلنا هنا حسني هناك ان تكون مفعولا ثانيا مكررا - 00:18:18

وهذا المصطلح قل من يعرفه تكون مفعولا ثالثا استاذة هاجر تقول اليه قوله ليس بزملي يؤدي معنى كرطوب كعبي آما هذا اذا عدنا الضمير كما قلنا على رطوب كعب الساق. انا لم اعده على رطوب كعب الساق - 00:18:39 وانما اه اعدت الضمير على على الممدوح يعني رأيته ثابت ثبوت كعب الساق ثم اضاف وصفا جديدا. الان ربما قيل ربما توهم بعضهم ان هبوبه من منامه هكذا كان عن ضعف - 00:19:06

كما ان ثبوت كعب الساخن احيانا يكونوا عن ضعف مثلا فقال اه استدرك في هذا فقال ليس بزمرة يعني رأيت وهذه رأيته وهذه حاله وتلك حاله ايضا طيب هو احتراس احسن الله اليكم استاذ محمد. استاذ محمد - 00:19:26

المفعول الثاني المكرر اه كتبت فيه اه مقالة قصيرة اه من قبل ونشرتها ان شاء الله ارسلها اليكم اشار الى المفعول الثاني المكرر السمين نعم امين اشار الى آما المفعول الثاني المكرر. وقرر هذا المصطلح استاذنا شفاه الله ولطف به - 00:19:48

نعم. هل يجوز البديل الاستاذ نزار والاستاذ هاجر ان يسألان قضية البديل واردة غير اني آما ارى توجيهه الى الحال الثانية الى الحال الثانية او نقول كما قلنا انه انه - 00:20:11

بمعنى الرؤية القلبية وانه يتعدى الى مفعولين يعني علمته ترت مثل رطوب كعب الساق ليس بزملي نعم طيب اذا يهب من المنام رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزما لا الحال المتداخلة بعيدا - 00:20:28

ها الحل المتداخل ده استاذ نزار اذا جعلتها كما قلنا اذا اعدت الضمير على كعب الساق حينئذ تكون حالة متداخلة. انا اراها متعددة. ولذلك قلت انها حال ثانية قانون سامي - 00:20:49

آما واظن انكم جميعا استبعدتم وجهه اه ان تكون رأها هنا بمعنى علم رأى القلبية لانكم استبعدتم هذا ايضا على كل حال استقر الامر على هذا الان. والباء في بزملي كما ترون - 00:21:08

الباء في بزملي زائدة في خبر ليس للتوكيد فهي نائبة نائبة عن تكرير الجملة اي ليس زملا ليس زملا نعم وسيبيين هذا فيما بعد لان بعض الذين يهبون من المنام هبا هكذا باضطراب - 00:21:27

قد يكون هذا فيهم عن ضعف نفسي عن علة عن مرض قال لا وانما هذا منه لانه يقظ دائما فهو لا يطمئن لا يطمئن جسده على الارض لا يرقى بجسده على الارض هذا هكذا فيطمن في منامه - 00:21:51

وسيصف هذا وصفا عجيبة دقيقا بعد قليل الان وصف نهوضه من الليل من النوم بعد قليل لا قال ساصل لك نومه ايضا نعم طيب بالضبط تماما. هذا يؤيد الرؤية البصرية. صحيح احسنتم - 00:22:13

طيب اذا يهب من المنام رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزملي نعم طبعا كما تعلمون الانسان الذي اه ينام مطمئنا وآما يلقي بجسده هكذا في فراشه اذا اراد ان ينهض - 00:22:36

فانه لا بد ان يستنهض كل عضو فيه هيا هيا يدي ان اوانيها انهضي تحركي يا قدمي يا رأسي هذا الذي يطمئن في منامه ويثقل في نومه اما صاحب الميغة النشيط - 00:22:58

سلام اذا يهب من المنام رأيته كرطوب كعب الساق. وكعب الساق قائم دائما. لا استرخاء فيه انظروا لهذا التشبيه الدقيق كرطوب

كعب الساق ليس بزمرة يعني انتصب سريعا انتصب كعب الساق - 00:23:17

في الساق نعم اذا قال حتى انه اذا قام من نومه وهو مظنة الاسترخاء والكسل انتصب سريعا انتصب كعب الساق في الساق
واصحاب القلق المعرفي والاضطراب آآ والنشاط الدائم يصيّبهم هذا - 00:23:35

فلا يطمئنون الى منام نعم واذا يهب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل في هذا البيت كما تعلمون اطنان بتكرير المعنى
وهو وصفه بفرط النشاط نعم وقد لون في الاسلوب وفي الالفاظ - 00:24:00

اكثر من مرة اه اذا هذه شرطية كما تعلمون. واذا الشرطية يحصل ان يكون فعل الشرط وفعل الجواب ماضيا كما تعلمون يحسن ان
يكون فعل الشرط وفعل الجواب ماضيا يقل ان يكون فعل الشرط مضارعا. وقد كان هنا مضارعا. انظروا واذا يهب - 00:24:21
واذا يهب من المنام ما قال واذا هب طبعا لعل النظر ما احوجه الى ذلك. لكنني اعجب كل مرة من موافقة الالفاظ للمعاني في العربية
حتى انها تحمل على الصواب بل على الاحسن - 00:24:42

بل على الاوفق للسياق والمقام ربما وانت لا تدري فانظروا هنا واذا يهب من المنام كما تعلمون الفعل الماضي بعد اذا هو اه يعني
حاضر المعنى او مستقبل معا هو ماض في اللفظ مستقبل في المعنى. اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا يجيء - 00:25:00
لكن الماضي مستقبل المعنى بعد اذا الشرطية لكن اذا عبرت عنه بالمضارع هذا ابلغ في استحضار استحضار الصورة. ابلغ من لفظ
الماضي وقد اصاب المحز ابو كبير حين قال واذا يهب - 00:25:24

اكرر ما ذكرته لكم يا كرام. وهذا استقر في نفسي ولا يقبل النقد ان العربية تصور بالالفاظ وان الانسان اذا اوغل برفق في هذه اللغة
واستأنس ببيانها واساليبها وتراتيبها فانه يستحضر صورا كلما استحضر كلمة - 00:25:45
كلما طرق سمعه تراكيب وعبارات وبيان عال استحضر لها صورا من حيث لا يشعر يعني حين يسمع اذا يهب من المنام كانه يرى
واحدا امامه يهب من نومه الان سرعة ومية ونشاط - 00:26:06

واذا يهب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل هنا آآ طبعا كما قلت ان عندنا ها هنا اه اطنانا واستعمال يهب هو اقل من
حيث النحو ليس خطأ هو اقل من استعمال الماضي بعد اذ الشرطية. لكنه اوفق هنا للمقام - 00:26:23
تصويرا لسرعة نهوضه وفرق نشاطه وفي البيت ايضا تشبهه تمثيلي لأنه صور انتصابه وقيامه وثباته بانتصاب كعب الساق دون
ضعف ولا تعب ووجه الشبهي مركب طيب آآ وها هنا علقت ايضا على قوله ليس بزما - 00:26:47

يعني رأيته واذا يهب من المنامرأيته. كما تعلمون رأيته جواب الشر قال رأيته ليس بزمنا فهو نفي عنده الضعف متى قيد رؤيته حين
يهب من النوم فقلت قلت الذي قد يقول قائل - 00:27:11

انه قيد نفي الضعف عنه بيهه من المنام افلا يكون امدح لو اطلق نفي الضعف عنه والجواب انه اذا كان كذلك في مثل هذه الحال التي
من العادة ان يكون الانسان فيها متکاسلا متباينا - 00:27:33

ففي غيرها اولى فمن هنا كان هذا التعبير امدح من الاطلاق لانه وصفه بعدم الضعف في حال استحكام الضعف كما تعلمون يا كرام
انهم سلطان من اعظم السلاطين فالذى لا يكون للنوم عليه سلطان - 00:27:52
هذا سلطان ولذلك قوله ها هنا كما قلت هو مقيد يراد به المطلق. واثرت الى هذا في شرح الحماسة اكثر من مرة. مر بنا في اكثرا من
بيت. وقلت ان هذا نمط - 00:28:14

اسلوب من اساليب العربية مضطرب على حد قوله تعالى مالك يوم الدين كما قلت اذا ملك يوم الدين على شدته واتساعه وكثرة الناس
فيه من اول مخلوق الى اخره واجتمعهم جميعا في صعيد واحد - 00:28:29

ثم حسابهم ثم فرزهم الى نار والى جنة. نسأل الله العفو والعافية فما بالك بغيره هذه القيود امدح من الاطلاق واذا يهب من المنام
رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزمل - 00:28:48

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل وصف قبل
قليل نهوضه من النوم قال سازيدك بيانا - 00:29:08

الصحابي اذن. المصاحف في شرح شواهد الايضاح علق على هذا البيت لأن هذا البيت مشهور من شواهد سببها، فـ حذف العاما، المفعوا، المطلقة اذا دا، عليه الكلام السابقة - 00:29:50

وهو من شواهد أبي علي في الأياضح ابن مسعود ابن يسعون اه رجح روایة منكب قال فهو اخص بمقابلة حرف الساق فدلا معا على الأعلى . والأسفا . وليس . الحان كذلك لعممه - 09:30:00

فرأى ان رواية منكب اولى مع ان رواية جانب اشهر ما ان يمس الارض الا جانبها. طبعا رواية منكب ابلغ في تجافيه عن الارض مع ان المزاد هنا الحان. لكت: رواية منكب - 00:30:26

ابلغوا في تجافيه عن الارض فكانه لا يمس الارض منه الا شيئاً المنكب وحرف الساق اي جانب الساق وطرفه. والحرف في اللغة كما تعلمهون: يا با كاد الطرف والجانب نعم - 00:30:44

ومما زاد حبي للنحو واهله مصطلح الحرف والله مصطلح بديع. كيف يعني كيف اهتدوا الى هذا هذا توفيق رباني نور الله بصائرهم

الآن الحرف في اللغة الطرف هو الجانب. وهو في النحو كذلك لانه لا يكون احد طرفي الاسناد لا يكون مسندا ولا يكون مسندا اليه بل

عجيب هذا المصطلح والله كيف اهتدوا الي التوفيق الرباني ثم يراد لك ان تترك هذه المصطلحات وهذه العلوم الى علوم غريبة

نعم ما اني امس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحتة اذا حرف الساق طرفه وجانب والمحمل هو سير السيف من جلد الذي يحاط بالحاجز

هو مجتمع هكذا وفيه ليونة يمكن ان يطوى كما تعلمون بحسب جسمى الانسان عندما يضعه على عاتقه يعني كما يطوى المحمل حين يوضع على عاتقه اللهم فكناك

طى المholm طبعا يمس اصله يمس فعل مضارع ماضيه مس على وزنه فعيلا مسيسة يمسس ثم حصل الادغام في الماضي
00:32:41 - قعنامرة - ماجد فارس

التقى مثلان متحركان وقبلهما متحرك. فلم يمكن نقل الحركة ماذا حصل حذفت حركة السين وادغمت في السين الثانية اضغاما كبيرة

فأنا نقلت حركة السين الاولى الى الميم ثم ادغمت في الثانية ادغاما كبيرة واجبا ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي

طوبية التقت الواو والياء والواولى ساكنة فقلبت الواو ياء. يعني قلبتنا الثقيلة الى الخفيف لأن الياء اخف من الواو ما ان يمس الارض الا ان

طيب طيب طيب الان فا اريد ان نشتراك معا في شيء ما رأيكم في اعراب هذه الجملة ما محل هذه الجملة من الاعراب ما ان يمس

ما رأيكم يا كرام؟ ما محل هذه الجملة من اه اعتراض هنا الاستاذة عقيلة تقول اعتراض. لماذا؟ عليك ان تبين حاليا انت تريد انها

انظر تابع وتقول اه وجود الجملة الشرطية بعدها تؤنس بان هذه الجملة اعتراض بين الشرطين مقنع وهناك شيء معنوي فما رأيك

هل هذا وارد ما رأيكم يا كرام المعنى كأنه جاء تفسيرا لما قبله. صح صح وهذا يقوى ما ذكرته الاخت الكريمة انه اعتراض استئناف هناك شيء معنوي ايضا يذكر صفات بعضهم قال سما فيها. كيف يكون استئناف لم يكون عطفا بعده - **٥٥,٣٣,٢٣**

بيانى لا يمكن الاستئناف ثم يكون العطش. كيف يكون استئناف ثم يكون العطش - 00:36:01

الاستئناف يمنع العطش هذا الاستئناف يمنع عطف الجملة الشرطية على الجملة الشرقية. وانتم تلاحظون تتبع تتابع العطف فلا يمكن الاستئناف قولوا ان الجملة هنا اعتراضية ما ان يمس الارض الا جانب - 00:36:31

وهذا من بديع البيان ايضا ولم ارى من علق على هذا في اكتر هذه المواطن والله الحمد والمنة لم ارى من علق على هذا هذه الجملة اعتراضية للتعليق لانه لما ذكر - 00:36:52

فرط نشاطه اه حين الهب من المنام لما ذكر فرط نشاطه حين الهب من المنام وذكر انتصابه وثباته علل ذلك بان نومه ليس نوم الذي يطمئن ويلقي بجسده على الارض ويستريح - 00:37:09

واضح؟ فهي اعتراضية للتعليق عللت الكلام السابق هذا الذي اراه ويدل على ذلك ايضا تتابع الجمل الشرطية بعد كنه يعطف جملة شرطية بعضها على بعض طبعا هي كلها معطوفة على سودا كما قلنا - 00:37:31

ثم جاءت هذه الجملة بينها اعتراضا وقد مر بنا مثل هذا الاعتراض من قبل ايضا في دروس الحماسة ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق الا جانب منه هو حرف الساق - 00:37:50

هيا المحنۃ الجملة والله اعلم اعتراضية هذا رأيي نعم اعتراضية للتعليم لانه لما ذكر فرط نشاطه في الهب من النوم والانتصاب والثبات علل ذلك بان نومه ليس نوم الذي بان نومه ليس نوما الذي يمكن جسده من الارض فيطمئن ويستر - 00:38:06

فما رأيكم بهذا الوجه نصر الله وجوهكم جميعا طيب الان حرف معطوف على جانب اذا هو حين ينام يتقبض لا ينبعط ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق - 00:38:32

طي المholm اذا حرف معطوف على جانب كما قلنا. اما قوله طيبة طبعا الا جانب منه وحرف الساق منه متعلقان الظروف الظاهر قد تقولون انهم ما ان يمسوا الارض الا جانب منه - 00:39:01

قد تستعجلون فتقولون ان الجار والمجرور صفة لجانب تعليقات بصفة والحق ان المراد الا جانب وحرف الساق ايه كائنين منه اذا لما تقدم جزء من الصفة او لما تقبلنا تقدمت الصفة على جزء من الموصوف - 00:39:23

فانها تعلقت بحال ولذلك الجار والمجرور متعلقان بحال مقدمة محدوقة عن جانب وحرف الساء اي الا جانب وحرف الساق كائنين منه كائنين منه تنبهوا المتعلقان بحال لا بصفة ثم قال طي المholm وطي مفعول مطلق لفعل محدو - 00:39:50

دل عليه الجملة السابقة كانه طاو جسده طي المholm على عاتقى الفارسي مثلا لان قوله ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق كانه يؤدي معنى يطوي نفسه طي المحنۃ - 00:40:19

وغير منبسط وفي هذا ايضا كنایة كما ساشرير كنایة عن خمس بطنه او خمس بطنه. كل ذلك صواب طبعا اه لان هذا يساعدك على ذلك اما لو كان متراهل البطن لو كان بطيينا - 00:40:40

لما استطاع ان يتقبض في نومه وان يكون متحفزا بل لابد له من ان ينبعط وربما اضطجع على تلقى على ظهره واضح بهذا مدح له بانه خميس البطن ايضا واضح - 00:41:02

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المholm فطي مفعول مطلق لفعل محدو. دل عليه الكلام السابق دل عليه الكلام السابق. الان ما محل هذه الجملة من الاعراب - 00:41:22

جملة يطوي نفسه طي المholm نعم هو مؤكى لمضمون الجملة السابقة ولذلك كان حث العامل وجوبا لكن نقول انه منصوب بفعل محدو ف فعل المholm هو يطويه. والجملة حالية من الضمير الهاء في منه. اي طاويا نفسه طيا - 00:41:37

المحوري ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المholm الان اذا يتبع توكيده وصفه بفرط النشاط لانه لا يمس الارض منه الا جانبها وحرف ساقه لان بطنه خميس مطوي كالمholm في اجتماعه وطبيه على عاتق حامله - 00:42:05

لهذا كما قلنا كنایة عن خمس بطنه الشطر الاول ما ان يمس الارض الا جانب منه كما قلنا في كنایة وفي البيت اطناب بالاعتراض لان من وسائل الاطناب الاعتراض وفي قوله طي المholm - 00:42:32

ايجاز بالحذف لدلالة الكلام السابق عليه وهذا على حد قوله تعالى كتاب الله عليكم سورة النساء بعد ان ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وآخواتكم الى اخره الى اخر الاية ثم قالوا والمحصنات من النساء في الصفحة الجديدة - 00:42:50

الا ما ملكت ايمانكم تاب الله عليه كتاب الله عليكم. اي كتب الله ذلك عليكم كتابا. فرضه فرضا لان قوله لانه لما قال حرمت عليكم دل ذلك على ان هذا على انه مفروض عليهم مكتوب عليهم - 00:43:12

فقال كتاب الله عليكم اي فرض عليكم ذلك فرضا نعم اه اتذكر الان ان استاذنا والله اعلم اعرب كتابا مفعولا مطلقا نائبا عن مصدر حرمت لا ادري يعني هكذا اتذكر لكن اريد ان استرجع - 00:43:31

احاول ان استرجع اه كانه ذكر هذا طيب اذا ما اني امس الارض الا جانب من هو حرف الساق. طي المحمel. نعم ثم قال واذا رميت به الفجاج رأيته يهوي غواربها - 00:43:57

قوى الاجدر والفجاج يا كرام جمع فج وهو الطريق الواسع في قبل جبل جبل هو الطريق الواسع في قبل جبل ونحوه. يعني في اعلى الجبال واذا رميت به الفجاجة رأيته يهوي غواربها يهوي بمعنى ينقض - 00:44:20

قد وقع الخلاف في مصدره فبعضهم قال ان مصدره هوي وهو يهوي وهو يهوي والمعنى واحد بل هو الشائع والاحظوا جاء مصدره على هويان لانه يدل على حركة واضطراب. وهذا كثير في المصادر من مصادر التي تدل على حركة واضطراب - 00:44:43

واضطراب كثير لا مضطرب واضح بعضهم فرق فقال ان يهوي مصدره هوي اذا كان الى اعلى بمعنى قصد شيئا الى اعلى هوي فيه وانقض عليه ومصدره هوي اذا كان الى اسفل. ذكر هذا ابو زيد - 00:45:07

طيب وبعدهم عكس وبعدهم عكسها الهوي الى اسفل والهوي الى اعلى وبعدهم عن من طيب واذا رميت به الفجاج رأيته يهوي غواربها هوي الاجدل والاجدل صقر والغوارب جمع غارب وهو اعلى الظهر - 00:45:35

وغارب كل شيء اعلاه ولذلك يقولون في كنایات الطلاق حبلك على غاربك. معنى ذلك ان الرجل اه اذا كان ممسكا بالناقة فان الجبل بيده فاذا اراد ان يخليها القى حبلها على غريبها - 00:45:57

يعني ما بين السنام او او اعلى سنامها مثلا نعم آيذكرون من كنایة حبلك على غاربك اذ يعني تخل عن القوامة ففيه كنایة عن الطاعة اذا جمع غالب وهو اعلى الظهر يهوي غواربها - 00:46:19

الاجدن طيب ويروى محارمها وهو جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل والخرم انف الجبل وجمعه خروم نعم واذا مرة اخرى قال له هذه للعطف والجملة الشرطية معطوفة على سهودا في محل نصب بالعطف - 00:46:40

واذا رميت به الفداء حصلت تعلیقات كثيرة واراء لكن ارى والله اعلم ان الباء في به لتوکید الالصاق اذ يقال رميته ورميت به رميته ورميت به حينئذ الباء هذه لتوکید الالصاق - 00:47:10

نعم والفجاج منصوب بنزع الخافض يمكن ان تقول انه مفعول به لان المفعول به في المعنى هو الهاه هنا كما قلت قال رميته ورميت به فالمفوعول به في المعنى هو الهاه - 00:47:39

واضح يا كرام فاذا الفجاجة ليست مفعولا به لانها ستصيب المرمية لا هي مرمي اليها فهو قلعه من موضعه رماه الى ماذا؟ الى الفجاج. اي الى المواطن الصعبة التي يخاف - 00:47:57

ان يسلكها المرء واذا رميت به الفجاجة اي في الفجاج او الى الفجاج احسن الى الفجاج رأيته يهوي غواربها. ايضا طيب يهوي في غواربها يهوي في غواربها طيب الان انا - 00:48:17

نقرأ معا مما ذكره ابو البقاء ما رأيك ان نقرأ مما ذكره ابو البقاء. الشيخ سلطان يقول الا يمكن ان تكون الباء للتعدية؟ ذكر هذا ابو البقاء وذكر ايضا انها باء الاستعانة - 00:48:43

فلنقرأ ما قاله الرجل رحمة الله تعالى ورضي عنه تكبر الشاشة قليلا لاجلكم نعم قال واذا رميت به الفجاجة قوله به اي جعلته الله لرميك كقولك رميت بالسهم وبالحجر سيمكون في موضع المفعول به - 00:48:59

فان قيل هي للتعدية يقال ارميته اذا قلعته بيده ارميته اذا قلعته بيده ورميت به كذلك فكانه كان بحثه اياه يقلعه من موضعه

ويهوي يقلعه من موضعه هكذا. اذا هو جوز التعدية - [00:49:24](#)

وجوز اه الاستعانة فاراها بعيدة وان المعنى اه لا يتركب بها تركبا حسنا واما التعدية فاراها بعيدة ايضا لان رمي يتعدى بنفسه متى نقول ان الباء للتعدية عندما تقوم مقامها المهمزة طيب الفعل رمي يتعدى بنفسه يقال رماه - [00:49:48](#)

وسيلة التعبية في هذا الفعل ليست الهمسة هنا مع انه يقال ارمي. لكن رمي ايضا لتعذاب نفسه. فالباء ليست للتعديل. بل لتأكيد الالصاق والله اعلم هذا الذي آآ اراه فلا ادري اذا كان عندكم تعقيب او تعليق على هذا الوجه - [00:50:16](#)

واذا رميتها به الفجاجة رأيتها يهوي مخارتها او غوارتها قوي الاجداد قوية الاجنبي نعم اذا وغوارتها ايضا منصوبة بالنزع الخافض اي يهوي في غوارتها وهذه من الشواهد الحسنة اجتماع فيه - [00:50:45](#)

ثمانى منصوبان بنزع الخافض. الفجاج وغوارمة وهوية مفعول مطلق منصوب ليهوي يريد انه خفيف سريع وانك اذا سلكت به المسالك الوعرة الصعبة ركها متسهلا لها وقصدها وانقض كما يفعل السقم - [00:51:07](#)

واذا رميت به الفجاجة رأيتها يهوي غوارتها هو الاجدل يعود وآآ يكرر المعنى الذي ذكره. المعنى العام الذي يريد ان آآ يلبسه اياه هو النشاط والقوه والخفة وكرره باساليب عده - [00:51:30](#)

معان جزئية عنده بالفاظ فعندها اطنان واضح في الابيات وفيه كنایة عن خفته ونشاطه وفي ايضا تشبيهه بلغ يهويك كهوي الاجداد نعم. ووجه الشبه السرعة والاحكام الترعة والاحكام. فوجه الشبه هنا متعدد - [00:51:49](#)

ولذلك ليس تشبيها تمثيليا لانه ليس مركبا نعم اذا نظرت الى اسرة وجهه برقت برق العارض المتهلل اذا نظرت الى اسرة وجهه الاسرة يا كرام هي جمع السرار السرار. وهي الخطوط في الجبهة - [00:52:13](#)

واكثر ما تظاهر هذه الخطوط عند الضحك مثلا حين يضحك الانسان مثلا تبدو تبدو خطوطا في جبهته. هي الاسرة جمع سرار نعم اذا نظرت الى اسرة وجهه برقت برق العارض المتهلل - [00:52:40](#)

والعارض ما يعرض من السحاب مصعدا في جانب من السماء والمتهلل المضيء بالبرق يقال تهلل السحاب برقة اي تلاؤ المضيء والشنتبري اجاز وجها اخر وهو ان يكون المتهلل بمعنى المستهل بالمطر - [00:53:00](#)

وهو الذي يسمع لوقع قطره صوت لشنته طرقتك برق العارض المتهلي هو الذي يسمع لوقع قطره صوت لشنته نعم الاسرة جمع تكسير لسرار وهو اسم جنس جامد يدل على ذلك - [00:53:25](#)

واسرة اصلها السريرة السريرة كما يقال غطاء واغطية رداء وارضية كساء واكسية حمار واحمرة تيرار واسر اصله اسريرة. وزنه افعيلة التقى غسان متحركان وقبلهما ساكن صحيح يقبل الحركة فنقلت حركة الراء الى الساكن قبلها وادغمت - [00:53:49](#)

في الراء الثانية اضغاما كبيرا واجبا والعارض كما قلنا اسمه ذات منقول عن اسم الفاعل عرض من مصدر عرضة يعرض. المراد هنا اسم الذات غالب الذين يتكلمون على اسم الذات المنقول يذكرون كلمة صاحب - [00:54:22](#)

ما اسم الذات؟ نقول صاحب. يا اخي هناك عشرات الالاف من الممثلة. اذكر غيره قبل قليل ذكرنا جانب جانب اسمه ذات منقول عن اسم الفاعل عارض اسمه ذات منقول على اسم فاعل - [00:54:39](#)

لان المراد به هنا السحاب نعم والجملة هنا الجملة الشرطية معطوفة ايضا على شهودا في محل نصب بالعطف طبعا اذا في جميع المواطن هنا للتكرار وهذا امده برقة برقى الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح - [00:54:52](#)

في محل نصب مفعول مطلق نائب عن مصدر برقة نعم والمتهلل صفة للعارض. لما صار اسم ذات وصف لو كان باقيا على اشتقاءه لما وصف نعم برق العرض المتهلل. اذا هنا يصفه بسماحة الوجه. بحسن البشر بطلقة - [00:55:17](#)

الوجه نعم وعلى هذا جاء قول زهير تراه اذا ما جئته متهلا كانك تعطيه الذي انت سائل نعم الان مرة اخرى اعود واكرر ان الصفات التي وصفه بها من قوله فاتت به حوش الفؤاد - [00:55:38](#)

كل هذه الصفات فيها مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون علاقته اعتبار ما يكون لكن ابدع جدا في هذا البيان قال انت به وصفاته كذا وكذا. والله بيان عجيب - [00:56:04](#)

وكانه طبع بهذه الصفات. طبعاً فهي عنده من نعومة اطفال. مذ كان وليدا عجيبة هذه اللغة نعم وفي البيت كما ترون مرقة كبرى
العارض المتهلل تشبهه مجمل حذف فيه وجه الشبه وهو الاشراق - [00:56:19](#)

ولا معاً؟ نعم طبعاً صحيح ثم تجمع اسرة على اساريير صحيح. حتى انهم قالوا ان هذا من نادر الجموع نعم ذكر هذا في متن اللغة آآ
هذا ما عندي اليوم - [00:56:39](#)

اـه نكتفي بهذا القدر اليومي ان شاء الله سبحانه وتعالى آآ ونكون بهذا الفصل من الدروس هذه المدة وهي ثلاثة اشهر بحمد الله
سبحانه وتعالى في في اثني عشر مجلسا - [00:57:00](#)

نقول قد فرغنا من اثنتي عشرة مقطوعة اـه وختمنا بهذه المقطوعة العالمية لابي كبير الهزمي نعم ونصل ان شاء الله تعالى الى مقطوعة
تأبـطـ شـرـاـ التـيـ تـنـسـبـ اـلـيـهـ. اـنـيـ لـمـهـدـيـ مـنـ ثـنـائـيـ مـنـ ثـنـائـيـ فـقـاصـدـ بـهـ لـابـنـ عـمـ صـدـقـ شـمـسـ اـبـنـ مـالـكـ - [00:57:13](#)

نعم سنكون هنا ان شاء الله تعالى في الدروس القادمة باذن الله سبحانه وتعالى طبعاً ان شاء الله اخبركم بكل ترتيب جديد اـه كيف
سيكون ويعني اشرف بـاـنـ نـسـتـمـرـ مـعـ [00:57:36](#)

حاضر استاذ هزار حاضر لكم هذا ابـشـرـواـ يـعـنـيـ اـطـمـعـ اـنـ نـكـونـ مـعـ اـنـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ [00:57:50](#)